

الحكاية - عمرو أديب - حلقة السبت 29-07-2023



مضامين الفقرة الأولى: انقطاع الكهرباء

انتقد الإعلامي عمرو أديب حديث رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي على خلفية وعوده السابقة بحل أزمة الكهرباء. وقال إن القضية ليست في الأزمة الاقتصادية، ولكن في كيفية مواجهتها. وذكر أن من أعراض الأزمة الاقتصادية عدم وجود وقود. ولفت إلى أن المصريين عرفوا حقيقتين، الأولى: أن الدولة تمتلك محطات كهرباء لكن ليس لديها وقود، والثانية أن الوقود الموجود في مصر غير كاف لتشغيل المحطات. وذكر أن الدولة ربما لا تمتلك أموالاً لاستيراد المازوت، مثل شخص لديه سيارة "لامبورجيني" لكنه لا يمتلك بنزين. ونوّه بأن الوقود غير موجود في مصر لسبب أو آخر مثل بيعه بالدولار للخارج لاحتياج الدولة إلى عملة صعبة.

واستنكر تصريحات مدبولي التي وعد فيها المواطنين بانتهاء الأزمة في منتصف الأسبوع الماضي، ثم أصدر تصريحات مغايرة الخميس الماضي يعلن فيها استمرار خطة تخفيف الأحمال إلى منتصف سبتمبر، متسائلاً: «أين التخطيط يا حكومة؟ رئيس وزراء مصر لا يعرف الفارق ما بين يومين وشهرين». ونوّه بأن المصريين بلغ بهم الحد إلى أن يطالبوا بمعرفة موعد انقطاع التيار الكهربائي، ورأى أن تصريحات مدبولي بأن انقطاع الكهرباء سيكون ساعة أو اثنين مثل من يقرأ الفنجان.

وقال إن الوزارة كلها قررت أنها تغسل أيديها وأن يتحمل أحد المسؤولية، مبيّناً أن الكل حمّل المسؤولية لرئيس الوزراء. وذكر أنه من المهم معرفة ما حدث داخل أروقة الوزارة لا سيما أن هناك من سعى إلى أن يُحمل رئيس الوزراء المسؤولية كاملة على عاتقه، ودعا إلى معرفة كيفية وصول المعلومات حول أزمة انقطاع الكهرباء لرئيس الوزراء ومن قال له هذه المعلومات.

وذكر أن أزمة الكهرباء ستستمر لمدة شهرين، مشدداً على أن الدولة لا تمتلك مازوت. ولفت إلى أن ترشيد الحكومة للاستهلاك عن طريق عمل الموظفين أون لاين وإغلاق إنارة الإعلانات، لم يستطع أن يحل أزمة الكهرباء، وظلّ انقطاع الكهرباء مستمراً. وتساءل: "ما المجهود الذي فعلته الوزارة من أجل حل أزمة انقطاع الكهرباء؟".

وشدد على أن الخطاب الذي استخدمته الحكومة للحديث عن أزمة الكهرباء كان خاطئاً، مستشهداً بتصريح الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، بأن التيار كان سيأتي 3 مرات فقط في اليوم، لو لم تقم الدولة المشروعات الأخيرة.

وأضاف قائلاً: «لسان حالي كمواطن نشكرك، إنك عامل لنا هذا الإنجاز العظيم، هل نحمد ربنا على الـ 3 مرات في اليوم كل مرة ساعتين». وأشار إلى أن المواطن يحتاج إلى الكهرباء في أوقات ارتفاع الحرارة وليس العكس، منوهاً بأن تصريح رئيس الحكومة بأن الأزمة ستنتهي منتصف سبتمبر المقبل كحد أقصى، لا يعول عليه بصورة كبيرة. وقال: «صارحوا الناس، الشعب المصري ليس طفلاً بل عمره 7 آلاف سنة وحكيم ومُقدّر وصبور، وأنت مجرب الشعب في الـ 3 سنين الماضية، واطلب منهم ستجد 100 مليون فدائي». وأكد أن حديثه لا يعني التقليل من الجهود التي شهدتها قطاع الكهرباء، على مدار السنوات الماضية، مشدداً على أهمية المصارحة مع الشعب في وقت الأزمات، منوهاً بأن الأزمة وعدم امتلاك الأموال ووجود عدد من المشكلات ليس عيب ولكن يجب مصارحة المواطنين بالأزمة.

وتساءل: «هل المواطن لم يفهم أن إصدار شهادات 7% و9% تعني أنه هناك مشكلة في الدولار، أرجو تعديل الخطاب الذي تحدثنا به مع الناس، الأزمة وعدم وجود أموال ودولارات ليست عيباً، هذا بلد عاش مشكلات الدنيا والآخرة، لكن قل للمواطن المشكلة وسيكون معك»، وفقاً لتعبيره. وأشار إلى أن هناك صورة غير جيدة انتقلت إلى المواطنين؛ بسبب ما حدث على مدار الـ 4 أيام الماضية، قائلاً إن «العمل السياسي والعمل العام يحتاجان إلى شجاعة المواجهة».

ودعا الله قائلاً: «يا رب يا كريم يا حنان يا منان خَرَجَ مصر من أزمتها الاقتصادية»، مشدداً على ضرورة أن تتعامل الحكومة بشكل أفضل مع الشعب على الأرض.

وقال محمد الشاذلي، المتحدث باسم وزارة الشباب والرياضة، إن أقرار رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، بعدم لعب المباريات مساءً لترشيد الكهرباء جرى تنفيذه بالفعل، مشيراً إلى أن مباراة الأهلي والداخلية في كأس مصر، ستقام غداً الأحد في الساعة السادسة مساءً. وأضاف أن هناك مباراة أخرى في كأس مصر يوم الخميس المقبل بين المصري والفنان من مواجهة الأهلي والداخلية، وبعدها ينتهي الموسم الكروي. وأشار إلى أن الموسم الجديد سيبدأ في منتصف سبتمبر المقبل، موضحاً أن درجات الحرارة وقتها ستكون أقل حدة، ولن يكون هناك أزمة. وأوضح أن هذه الإجراءات أيضاً ستطبق على مراكز الشباب والمباريات، إذ ستكون قبل 6 مساءً.

ولفت إلى أن خطة ترشيد الاستهلاك ستطبق في مراكز الشباب المنتشرة على مستوى محافظات الجمهورية، معلناً عن مد موعدها 1200 مباراة تقريباً؛ ترشيداً لاستهلاك الكهرباء. وأشار إلى أن الوزارة ستبحث مع الاتحاد المصري لكرة القدم ورابطة الأندية، إنهاء الدوري المصري الممتاز قبل ذروة الحر خلال شهري يوليو وأغسطس، في السنوات المقبلة. وأوضح أن الموسم الجديد للدوري سيبدأ في سبتمبر المقبل، والذي سيكون أقل حدة في درجات الحرارة، معقباً: «حلول عديدة نطرحها مع اتحاد الكرة ورابطة الأندية، لبدء الدوري في سبتمبر، وننتهي قبل ذروة الصيف».

مضامين الفقرة الثانية: موقف تسوية التجنيد للمصريين بالخارج

تحدث يحيى الكدواني، عضو لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس النواب، عن تفاصيل فتح وزارة الخارجية باب تسوية أوضاع المصريين بالخارج المطلوبين للخدمة العسكرية مقابل 5 آلاف دولار. وأضاف أن هذا المقترح يسري على الشباب الذين بلغ عمرهم أكثر من 30 عاماً يوماً ما ولديهم تأجيل خدمة التجنيد. وأشار إلى أن المقترح يقدم منفعة متبادلة، لأن الشاب قد يكون مرتبط بعمل أو دراسة في الخارج ولا يستطيع العودة بسبب التجنيد، معقباً بأن هذا حل متوازن لعلاج مشكلات شباب المصريين بالخارج، وفي نفس الوقت مورد للعملة الصعبة. وأوضح أن كل من تخلف عن أداء الخدمة العسكرية يواجه عقوبة الحبس أو غرامة من 3 إلى 10 آلاف جنيه، لتسوية موقف التجنيد. وشدد على أن هذا مقترح لم يصدر به قانون حتى الآن، لأن القانون يصدر في الجريدة الرسمية بعد أن يصدق عليه رئيس الجمهورية.

مضامين الفقرة الثالثة: التغيرات المناخية

علق أغلب العتيلي، الباحث في مركز دراسات التنمية والبيئة بجامعة لندن، على تصريحات الأمين العام للأمم المتحدة بأننا بدأنا عصر الغليان بسبب تغير المناخ، مبيناً أن معنى الغليان الذي يقصدها الأمين العام للأمم المتحدة أننا نخطئنا مرحلة الاحتباس الحراري، قائلاً إن هذا الأمر مستمر ومتزايد كل عام وسوف نواجه ارتفاع في درجات الحرارة كل عام وليس هذا العام استثنائي. وأضاف أنه في حال استمرار الانبعاثات الكربونية ستستمر ارتفاعات درجة الحرارة على الأرض. وأوضح أن العام الماضي سجلت بريطانيا رقماً قياسياً، ومن المتوقع أن ترتفع درجات الحرارة وكسر الرقم القياسي عن العام الماضي، مما يؤثر في الحياة بشكل عام نتيجة ارتفاع درجات الحرارة.

ودعا إلى مراجعة أهدافنا في وضع حلول التعامل مع درجات الحرارة، ووضع أهداف جديدة للتعامل مع هذه الأزمة. وتابع أننا شاهدنا حرائق في جنوب أوروبا وشمال إفريقيا بسبب درجات الحرارة العالية، وهذا كله يدل أننا في حالة غليان، ويجب علينا أن نقوم بواجباتنا سواء على مستوى الأفراد أو الدول. وأضاف أن المسطحات المائية سجلت درجة حرارة غير مسبوقة والمياه تمتص الحرارة أكثر من الأرض، وأيضاً الأرض تمتص الحرارة وذلك يؤدي

إلى زيادة الرطوبة بشكل كبير. وأشار إلى أن الناس كانت عندما يمرون بهذه الظروف الصعبة في قديم الأزل كانوا يهاجرون إلى المناطق الباردة وهكذا الحيوانات.

مضامين الفقرة الرابعة: عزاء سعيد بن زايد

قدم الإعلامي عمرو أديب، واجب العزاء للشيخ محمد بن زايد رئيس دولة الإمارات، في وفاة شقيقه الشيخ سعيد بن زايد. وقال أديب إن الشيخ سعيد بن زايد كان الممثل الشخصي للشيخ محمد بن زايد، حيث أعطى الكثير لدولة الإمارات، وتقلد الكثير من المناصب وأثبت نجاحه فيها. وأضاف: «نعزي الرجل الشهم، ونعزي عائلة بن زايد التي يحترمها كل الشعب المصري ويحبها، وكما وقفت بجانب مصر نقف جانبهم في مصابهم»، مؤكداً أن الشعب الإماراتي يحظى بحب وتقدير الشعب المصري.

مضامين الفقرة الخامسة: السياحة

علق الإعلامي عمرو أديب، على زيادة السياحة العربية إلى المصايف العربية خلال الفترة الحالية. وأعرب عن سعادته البالغة بمشاهدة سياح من العالم العربي في المصايف المصرية، لافتاً إلى أن المصايف المصرية أصبحت اتجاه إلى الأخوة العرب، قائلاً: «أرى كثيراً جنسيات من الكويت والسعودية والإمارات والعراق ولبنان». وأضاف أن هذا العام شهدت زيادة كبيرة من السائحين العرب في مصر، ولديهم حالة من السعادة والانبهار بالمصايف المصرية كبيرة جداً، وسعداء جداً بمعاملة المصريين ليهم وسعداء جداً بالطعام المصري، وسعداء جداً بالشواطئ المصرية.

وأوضح أن مصر لديها أفضل شواطئ على البحر المتوسط، وأحلى مياه وأحلى جو في العالم كان موجود في الشواطئ المصرية، متمنياً من وزير السياحة استغلال هذه الزيادة في السياحة العربية ومعرفة احتياجات السياح العرب.

مضامين الفقرة السادسة: إتيكيت الثانوية العامة

أقلت أمينة شلبياء خبيرة الإتيكيت، إنه في إتيكيت الثانوية العامة يجب أن نراعي الطلبة ويكون لدينا مراعاة لمشاعر الناس والأهالي ولا يجب أن نبدأ في الاتصال لمعرفة النتيجة ونضغط عليهم، قائلة: «إذا أحب أحد أن يقول نتيجته سيقول». وشددت على ضرورة عدم التطفل على الناس لمعرفة نتائج أولادهم، وأن يكون لدينا بعضاً من الذوق، ورأت أنه خطأ كبير زيارة الناس يوم نتيجة الثانوية العامة سواء كانت جيدة أو سيئة، قائلة: «إذا قررنا الزيارة يجب الاتصال قبلها لأخذ موعد مسبق».

مضامين الفقرة السابعة: أجازة عمرو أديب

قال الإعلامي عمرو أديب، إنه يعمل في مجال الإعلام منذ أكثر من 30 عاماً، وخلال تلك الفترة كل عام يوم 1 أغسطس يحصل على أجازته السنوية، وأي محطة يعمل فيها يضع بنداً في العقد بذلك. وأضاف أن الإخوان كانت تدعي أن عمرو أديب يهرب كل عام، متسائلاً: «مما سيهرب عمرو أديب؟»، قائلاً إن المحطة التي يعمل فيها تراه مناسباً حتى الآن، وكذلك الدولة ترى أن عمرو أديب مقبول للعمل.

مضامين الفقرة الثامنة: حديقة روكسي

قال الإعلامي عمرو أديب، إنه يشعر بالسعادة حينما يجد المصريون يتشاجرون بسبب حديقة، مبيناً أن هذا يكشف له أن الشعب المصري ما زال ينبض جمالاً وورقي.

وعلق المهندس طارق شكري، عضو مجلس النواب عن مصر الجديدة، على قرار محافظ القاهرة رقم 1425، لسنة 2023 بشأن تعديل خطوط التنظيم المعتمدة للحديقة أعلى جراج روكسي بحي مصر الجديدة، واعتماد استخدامها كخدمات تجارية إدارية لصالح محافظة القاهرة. وأضاف أن حديقة روكسي لم تكن موجودة منذ عام 2011، منوهاً بأنه نتيجة المتغيرات السعرية الكبيرة ورغبة الدولة في تحقيق التوازن المالي، فقد جرى تشكيل لجان بحي مصر الجديدة بمحافظة القاهرة، لتحقيق هذا التوازن والموافقة على استغلال جزء منها كمبنى تجاري إداري ولكن بشروط.

وأشار إلى أن شروط عملية التطوير لحديقة روكسي، تتمثل في أن تتم بنظام العمارة الخضراء وأن يكون الروف منزوع بالكامل، بحيث يراه المواطنين كمسطح أخضر في الدور الأول، وتكثيف الأشجار والنخيل في الممرات والمداخل ليعطي نوعاً من أنواع الخضرة المناسبة. وشدد على ضرورة عرض خطة التطوير على الجهات المعنية، ولذلك صدر قرار رئيس الوزراء بالموافقة لإعادة الترخيص وإنشاء مبنى تجاري إداري لمسطح محدد، لتكون هناك حديقة

معلقة تراها العمارات المحيطة، والمعالجة بنظام العمارة الخضراء، وتحسين للمنطقة بشكل مقبول كعمارات خضراء ولكن ليست حديقة.